

سنن البيهقي الكبرى

4953 - أخبرناه أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبد الله أبو روح قال حدثني جسة بنت دجاجة عن أبي ذر γ أن رسول الله α قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه العشاء الآخرة فلما رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه انصرف إلى رحله حتى انكسفت العيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال أبو ذر فأقبلت فقامت خلفه فأومئ إلى يمينه وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فأومئ إليه بشماله فقمنا هكذا فجمع بين السبابة والوسطى والأخرى التي تلي الخنصر يصلي كل رجل منا لنفسه قال الحميدي ذهب بن مسعود إلى هذا وهو يظن أن النبي α كان يؤمهم فلما قال أبو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قد بين أنه علم من النبي α أنه لم يؤمهم وهو الذي ابتداء الصلاة معه عند تحريمها وبن مسعود الجائي الداخل الذي سبقته النية عند تحريمها